

منهج عمر رضي الله عنه في بناء المدن □ قصة الخلافة الراشدة

□34□

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والاربعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية تكلمنا عن موقف من المواقف العجيبة حقيقة في التاريخ الاسلامي او في تاريخ الانسانية بشكل عام وهو موقف وقف الفتوح الاسلامية

لاجل الاقلال من الدنيا التي يعني انفتحت على المسلمين. صعب جدا لا تستطيع ان تصور طبيعة هذا القرار او هذا الفكر الا بمراجعة قصة حياة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قصة حياة الصحابة قصة حياة الجيل الذي نتكلم عنه. ان هو كيف يوقف الفتوح لاجل كسرة الاموال؟ كيف يخرج المسلمين من المدائن المدينة العظيمة الحضارية اه ذات القصور وزات ضياع الكثيرة والاشجار والحدائق الغناء الى مدينة تكون بسيطة فقيرة آآ يعني ابسط ما يمكن في البناء لاجل ان يحافظ على قلوب المسلمين. لاجل ان يحافظ على فكر المسلمين لاجل ان يحافظ على دخول المسلمين الجنة يعني دي دي طريقة تفكير الحقيقة يعني مدهشة وفريدة وغير متكررة في مراحل التاريخ المختلفة. بنشوفها بوضوح قوي في قصة الخلافة الراشدة. طبعا بوضوح اكثر في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام بقى هذا المستوى كلما تقدم بنا الزمان. الناس اللي شافت الحلقة تكون مستغربة جدا لهذا الفكر ومش قادرة تستوعبه

يعني لو انت راجعت الحلقة الماضية ارجع شوفها مرة واثنين وثلاثة هتلاقي طبعا انت بتسمع الكلام ده جاهز سمعته قبل كده لكن لما تحطه في واقع التنفيذ لا صعب. صعب فعلا وممكن يكون غريب. والناس في ناس مستغربة جدا ازاى ممكن اقلد هذا الموضوع يعني مطالب ان انا اقتندي يعني انا ليه بنحكي قصة عمر بن الخطاب او قصة ابو بكر الصديق او قصة عثمان او علي او الحسن رضي الله عنهم جميعا الخلفاء الراشدين. ليه بنحكي قصص هؤلاء عشان اقلدهم؟ طب انا مش هعرف اقلد كده. يعني واقعي الناس ما تقدرش

ابتعد عن الدنيا هذا الابتعاد الذي رأيناه في حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لهؤلاء الناس المستغربة المشاهدين والمشاهدات اللي هم يعني شايقين ان ده تطبيقه صعب. انا بطمنهم وبقول لهم فعلا هو صعب. يعني انا مش بقول لك ان ان لا يا جماعة ازاى لازم نسير على

آآ خطاة على خطاهم بنفس الطريقة التي فعلوها. انا بقول لك صعب. وصعب حتى على كبار القوم. يعني حتى الصحابة رضي طوعانهم اللي كانوا معاصرين عمر كانوا مستغربين كثير في هذه القرارات. لان دي قرارات عايزة حد يعني على مستوى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فانا

بقول ان انا ما عنديش مانع ان انت ما تقبلش بتشتغل زي الصحابي تماما. ولا زي نص صحابي ولا زي عشر صحابي انت لو اشتغلت واحد على خمسين من الصحابي فده رائع. لو اشتغلت على واحد عالميا

من الصحابي فده رائع. الكلام ده جبته منين؟ الكلام ده جبته من احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا جيل الصحابة ده جيل جيل عظيم جدا انا حتى كان لي مجموعة زمان اسمها كن صحابين مجموعة محاضرات اتمنى ان انتم ترجعوا تسمعوها كنسحب بين ولو رجع بي الزمان مش هسميها اكون صحابيا اقول لهم كن واحد على مية من الصحابة يبقى كويس لان انت عشان تبقى صحابي صحابي ده شيه مستحيل صعب جدا ان انت حتى فكريا ان انت تكون على اد المستوى. الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام كما في

ابي هريرة الحديث صحيح مسلم بيقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام اتى المقبرة كان بيزور المقابر او بيدفنه حد من المسلمين. فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم

لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا. هو نصل كذا هو اول دعا لاهل المقابر الناس الموتى دعا السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وبعدين الحقها برجاء بامنية. بس امنية غير متحقة. كان يتمنى لو حصلت وديتو ان قد رأيت ابن اخواننا؟ فقال الصحابة رضي الله عنهم اولسنا اخوانا؟ اولسنا اخوانك؟ يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. يقصد من يقصد الناس اللي هيجوا بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. سواء

من التابعين او من تابعي التابعين او او او لحد ما نوصل لزماننا والازمان اللي بتيجي بعدينا كمان. هم دول اخوان الرسول عليه الصلاة والسلام طيب وفي رواية ثانية قال لهم فيها انتم اصحابي. ولكن اخواني الذين امنوا بي لم يروني يبقى اخوان الرسول عليه الصلاة والسلام اي حد جه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وامن بهذا الدين العظيم تلام. لكن اللي امنوا به ورأوه صلى الله عليه وسلم او اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هم الصحابة. فقال لهم لأ انتم درجة مختلفة انتم اعلى. انتم اصحابي دول حاجة اعلى. ودرجة الاخوة الرسول عليه الصلاة والسلام دي درجة مشرفة للغاية لدرجة الرسول عليه الصلاة والسلام يتمنى رؤيتهم لكن لم يحدث. الرسول عليه الصلاة والسلام يعني مات واحنا جينا بعد كده. فالناس اللي هتيجي بقى

بعد كده ديت امنت اللي احنا ان شاء الله نكون منها. الناس اللي امنت بالرسول صلى الله عليه وسلم دون ان تراه. هذه هذه الناس لها درجة في عين الرسول صلى الله عليه وسلم. وطبعا الدرجة ديت بوحى من الله عز وجل ما نقدرش نعرف هذه التقييمات والتقديرات الا بوحى حتى الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه ما يقدرش يعرف هذه التقديرات في الاجر وفي المثوبة

او في العمل الا بوحى من الله عز وجل. فماذا قال صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء الذين سيأتون بعد؟ عشان انت مش عارف تقلد الصحابة تبقى زيهم بالزبط مش عارف تقلد عمر تبقى على طريقته تماما مش عارف تقلد سعد ابن ابي وقاص او حذيفة ابن اليمان لما بعته لسيدنا عمر قالوا له ان العرب

زيادة الوانها مش عارف انا اعزرك اعزرك انك مش عارف تعمل الكلام ده. لان انت ما انتش في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. ما انتش عايش في بيئته ما انتش صاحبه

ما انتش بتسمع القرآن منه صلى الله عليه وسلم ما انتاش بتشوف الوحي نازل ليل نهار عمال يعدل مسار المسلمين ما انتش بتشوف الملائكة بتحارب معك في انا عارف لأ يعني دولت حاجة ثانية. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال في حديث تاني حديث صحيح بردو ان من ورائكم ايام الصبر. ان من ورائكم

ايها الصحابة ايام الصبر في ايام هتيجي بعد ايام الصحابة سماها الرسول عليه الصلاة والسلام ايام الصبر. الصبر فيهن كقبض على الجمر. تخيل جمرة يعني حجرة مولعة لونها احمر من شدة الاشتعال. وانت ماسكها بايديك صعب

ولا مش صعب؟ صعب جدا. مين يقدر يمسك حجرة في ايديه ملتبهة؟ مشتعلة. هو دي الايام اللي احنا عايشين فيها. الرسول صلى الله عليه وسلم بيوصف هذه ايام بالقبض على الجمر سم قال للعامل فيها اجر خمسين. للعامل فيها اللي يشتغل بالشريعة الاسلامية اللي يطيع ربنا سبحانه وتعالى ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الايام الصعبة له اجر خمسين. لاجر مضاعف خمسة تين مرة طب خمسين من مين؟ المستوى اللي بتقيس عليه مين؟ قالوا يا رسول الله خمسين منهم او خمسين منا يعني الخمسين ده رقم كبير يعني بيشتغل واحد بياخذ لو بتاخذ حسنة في الموضوع ده هتاخذ خمسين حسنة. طب الحسنة دي بتاعة مين؟ بتاعة واحد من زمانهم ولا واحد من زماننا احنا قال خمسون منكم. يا الله! ايه ده! يعني انا لو تشتغل نفس العمل تاخذ خمسين اجر صحابي بس خلي بالك هنا في وقفة مهمة جدا ما تفتكرش ان انت بعد ما سمعت الدرس ده هتطلع تشتغل زي الصحابي فتاخذ خمسين قده. لأ انا بقول لك

فمش صعب هو مستحيل. مش هتجيبه. يعني انت عشان تكون بالطريقة بتاعة عمر ولا طريقة حذيفة ابن اليمان لا دول ناس ثانية ده جيل خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. خلاص دول واخدين شهادة صك من الرسول عليه الصلاة والسلام ومن الله سبحانه وتعالى انهم سبقوا. ما حدش عارف يحصلهم. فلو انا اشتغلت واحد على خمسين من الصحابي هاخذ اجر زيه. شو قال كده تقول خمسون منكم. يعني لو اللي يشتغل فيها

اه زي شغل الصحابي اللي انا فاهمه كده من هذا النص. طبعا النص ده له تأويلات كثيرة. لكن التأويل اللي استريح له لهذا الموضوع. بيقول لك لو انت اشتغلت زي الصحابي تاخذ خمسين اجر زيه. يعني هو انت عملت زي عمر في هذه المسألة هتاخذ خمسين اجر من اللي خدهم عمر

لو انت اشتغلت زي ابو بكر في هذه المسألة تاخذ خمسين اجر بس مين اللي هيشغل زي عمر في هذه المسألة ومين هيشاء زي ابو بكر ومين يشاء زي سعد ابن ابي وقاص ومين يشاء زي خالد بن الوليد ولا القعقاع بن عمرو التميمي ولا عاصم ولا مين ما حدش طب المشكلة مش في الشغل بس المشكلة في التفكير الرؤية عمق النظرة التوجه هو مشغول قد ايه بالاخرة؟ هو مشغول قد ايه بربنا سبحانه وتعالى صعب ان انا اجيب هذه الدرجة. لو انت جبت الدرجة دي هتاخذ خمسين الف دول. بس مين بيحجب الدرجة دي؟ هات واحد على خمسين منها. جزاك الله كل خير

لو انت جبت على واحدة على خمسين منها زي ما كان بيقول عندنا في مصر اتعشت. الحمد لله. يعني انت كده آآ عداك العيب. واحدة خمسين من الصحابي ساعتها تاخذ اجر قده. طب لو انا جبت واحد عالمية من الصحابي تاخذ نص اجره. حلو برضو. كويس برضو. يعني انا بديك قصة

قصة الخلافة الراشدة عشان تمشي على واحد من مية من فكر عمر. يبقى انت كده تمام وعديت وان شاء الله من السابقين يوم من الايام هتلاقي نفسك نتشرف لان انا انا بشوف حاجات صعبة جدا في كلام عمر وكلام الصحابة. لأ صعب والايام بتاعتنا مش كده. الايام اللي بتاعتنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما صحش

في ايام الصبر ايام الصبر يعني طيب يعني ايه قبض على الجمر شف شف الزمن والزمن الزمن اللي كان عايش الصحابة اللي كان عايشه ابو بكر وعمر الخلافة الراشدة الزمن اللي عايشه انت انت وانت عايش في مدائن كده وسيدنا عمر يقول لك اخرج من المدائن رح دور بلد تانية عيشوا في حاجة اسمها الكوفة اعملوا

على على تفصيل على زوقنا على مزاجنا على شريعتنا على فكرنا دور على بلد ما يكونش فيها قصور ما يكونش فيها بيوت ما يكونش فيها حدائق ما يكونش فيها انهار ما يكونش عايز ارض كده تكون صعبة تعيش فيها. يعني احنا زمانا غير كده. لما انت تمشي في الزمن ده

تلاقي اللي يقابلك هنا خالد ابن الوليد ويقابلك هنا ابن ابي وقاص ويقابلك هنا عبدالرحمن ابن عوف ويقابلك هنا. كل واحد بيقول لك كلمة بترجعك للطريق لو انت ضليت. بعدت

كل الناس كل الناس على الطريق يجدون على الخير اعوانا انت في زماننا مش كده زمان الناس بتبعك بتبعك كل الناس بتبعك الا القليل. الاصل. دلوقتي المنكرات الشائعة. زمان وانت ماشي في حتى في المدايل نفسها مش هقول لك في الكوفة ولا ماشي في المدينة ولا ماشي في مكة

وتشوف ايه؟ يعني ايه المنكرات اللي بتشوفها؟ فين وفيين على ما تشوف منكر يعني الشافعي شاف كعب امرأة قال لك انا خايف الفتنة كعب اقول انا ايه طيب اقول انا ايه في اللي احنا بنشوف الشوارع ولا بنشوف الميديا ولا بنشوف في التليفزيون ولا في وبتقتم عليك الرؤية. يعني انت مهما غضيت بصرك. غض بصرك بتلاقي معاصي في الارض. في كل يعني شيع شنيع طبعا القبض على الجمر عشان تغض بصرك وسط ده كله. وهناك بيغض بصره عن ايه؟ البيئة كلها بيئة صالحة. فعندنا المنكرات الشائعة الملهيات الكثيرة. فيه ناس بتمسك الفيسبوك بدأ الفيسبوك الساعة ستة بيخلص الفيسبوك بتاع الساعة اتناشر ولا الساعة او واحد ولا الساعة اتنين بالسبع ساعات عايش ملهيات ملهيات مش مش كل بقى انت يعني ما تقنعينش ان انت كل عمال تقرا حاجات مفيدة لا ده في

حاجات كثيرة جدا منها حتى لو قلنا ما فيهاش معاصي. بس فيها هو معدتك عن الطريق بعدتك عن طلب العلم الشرعي. بعدتك عن قراءة القرآن الكريم عن ذكر الله عز وجل عن كلام الصالحين قست قلبك. فده

ده ده الجو العام بتاع الناس غلبة اهل الباطل غلبة الدول الغير مسلمة على الارض ما ده الاجواء يعني زي سيدنا عمر هنا بنتكلم في دولة اسلامية ما شاء الله جيوش بتنتصر في الشام على الدولة الرومانية الجيوش بتنتصر في العراق وفارز على الدولة الفارسية دولة قوية زاهرة الارض كلها بتسمع كلمتها انت عضو في هذه الدولة انت احد رعايا هذه الدولة رقم رقم واحد في العالم اكيد نفسيك مختلفة عن وضعيتنا دلوقتي

فدي كلها عوامل بنسبها الجمر. الرسول عليه الصلاة والسلام في حديس تاني بيقول ايه؟ بيقول يا ابا ثعلبة مروا المعروف وتناها عن المنكر. وبعدين بيقول له ايه؟ حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا

مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا يدان لك به يعني لا طاقة لك به. فعليك خويصة نفسك ودع امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر الى اخر الحديث. في بعض علماء الحديث بيضعفوا الجزء الاول من الحديس ده اللي هو

اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا لكنه موجود في مستدرك الحاكم وصححه الذهبي فاذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا والدنيا مؤثرة ورأيت امرا لا لابد لك من طلبه فعليك نفسك ودعمهم وعوامهم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لو وصلنا

الى انك انت تشوف كل واحد معجب برأيه وكل الناس بتبخل بمالها كل الناس تبي تؤثر الدنيا آآ ركز مع نفسك بقى لان الدنيا كده الدنيا ساءت للغاية انت شايف حاجة غير كده دلوقتي هو ده اللي احنا شايفينه

واعجاب كل رأي برأي الدنيا مؤثرة شحهم وطاعة كل الحاجات اللي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام هي دي ايام الصبر. اللي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام. فانا بقول الكلام ده كله ليه؟ باقول الكلام ده كله عشان

ترفع معنوياتك وتطمئن ان انا لما بقول لك هذا هذا الوصف لحياة عمر انا مش بعقدك انا باديك مسال هات منه نسبة. والنسبة اللي انا طالبها منك مش كثير. عارف الطالب منك كم؟ واحد في المية

الدنيا منطلقة واحد في المية. اتنين في المية يبقى زيه. تخيل اتنين في المية اذا ضربت يعني اذا قارنت بالعوامل البيئية عوامل البيئية اللي كان عايشها الصحابي وريسه عمر ابن الخطاب بيدي له هذه التوجيهات وسعد بن ابي وقاص بيعمل كده وحزيف

واصحابه هم الصحابة والتابعين ودولته هي الدولة الاسلامية بتاعة الخلافة الراشدة مناهجه التعليمية هي القرآن والسنة في هذه البيئية اللي بيشتغل فيها قارنه بقى باللي بيشتغل في زروفنا الحياتية اللي حكيتها لك ديت

وطبعا انا مديك جزء منها وانت مطلع وشايف وعايش لو انت اشتغلت يعني واتنين في المية من شغله هتبقى زيه تاخذ اجر واحد

منه زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللي هيشغل زيه ياخذ خمسين. طب اللي هيشغل على واحد وخمسين منه ياخذ زيه. لو اشتغلت واحد على

منه يعني واحد في المية واحد في المية تاخذ نص اجره حلو كويس فلما تسمع الكلام ده ما تتعقدش بالعكس اشتغل واشتغل واعرف ان انت كل اما بتصلي صلاة وبتزكر زكر وبتقرا قرآن

وبتصل رحمك انت بتعمل حاجة كبيرة قوي. فعلا في الاجواء اللي احنا فيها دي لأ بتعمل حاجة كبيرة قوي. جزاك الله كل خير وليس هذا تقليل ابدا ابدا من اي عمل بيتعمل اي عمل زكرت الله عز وجل عشر مرات دبر كل صلاة سبحان

الله عشر مرات الحمد لله عشر مرات الله اكبر عشر مرات. في طبعا الروايات الاكثر ثلاثة وتلاتين بس في موجود عشرة برضه كويس كويس وجميل وهتاخذ اجر عظيم جدا جايز يكون موازي لاجر واحد من الصحابة عمال يزكر طول اليوم تقرا ابو الدرداء كان بيزكر كام مرة

في اليوم كار بو هريرة اتناشر الف مرة تتعقد. هو البيئة بتاعته مختلفة عن البيئة بتاعتنا. وطلب منك ان تحقق نسبة مما كان يفعلها هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نرجع لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. عمر بن الخطاب امر الصحابة انهم

اخرجوا من المدائن يدوروا على بلد تانية يعيشوا فيها عشان لونهم يرجع تاني اسمر عشان اعضادهم ترجع تاني قوية عشان قلوبهم ترجع تاني متعلقة بالله متعلقة بالاخرة اكثر ما تكون متعلقة بالدنيا. فامرهم يخرجوا. وامر سعد ابن ابي وقاص انه

اتنين يدوروا على ارض جديدة يعيش فيها مسلمين. اه قال له خلي اتنين يخرجوا يدوروا. الاتنين دولت الكلام جاي من المدينة متحد سيدنا عمر كان بيدير البلد ادارة دقيقة للغاية يدخل في ادق التفاصيل. يقول له خرج سلمان الفارسي وحذيفة ابن

يا ما الاتنين دول يدوروا لك على الارض قدرة مطمئن لاختياراتهم سبحان الله! يطلع الاتنين دولت بالزات يدوروا يدوروا يدوروا ويقولوا والارض اللي هتلاقها ديت مش عايز بينك وبينني فيها اي بحر

ما فيش اي انهار تقطعني. يعني عايزها على اول منازل الصحراء في العراق. ما يبقاش بيني وبينك نهر. عشان حماية للجيش المسلمة لو حصل اي لا قدر الله يعني عودة للدولة الفارسية يبقى السكة او الطريق بيني وبينك مفتوح. ما يبقاش فيه عوائق مائية

فدور على هذا وارض تكون صحية وارض تكون بسيطة وارض تكون مناسبة لطبيعة العرب فده ده اللي انا عايز احافز بيه على الشعب بتاعي قبل ما اقبل ربنا سبحانه وتعالى يسألني عنه. فراخوا يدوروا فلقوا ارض آآ سلمان الفارسي رضي الله عنه

انو وحذيفة ا ابن اليمان رضي الله عنه وارض اا زات حصباء ورمل يعني ارض رملية ارض صحراوية موجودة قريبة من نهر الفرات بس غرب الفرات فغرب الفرات يعني على اطراف الجزيرة العربية ما فيش بينها وبين المدينة

المنورة اي الانهار. الارض ديت في اللغة العربية اللي فيها حصباء ورمل بيسموها كوفة. يعني ده لفظ آآ له يساوي الارض انت عارف كلمة كوف لغويا هي الارض زات الحصباء والرمل. الارض فيها حصى ورمل سموا البلد

دية الكوفة. فهيعملوا الكوفة ديت فقال خلاص هي دي المدينة اللي عجبتهم بعد ما شافوا اماكن كتيرة. وبدأوا يخططوا الكوفة في في موقعها المعروف اليوم. الكوفة دلوقتي طبعا مدينة يعني اثرية مش موجود نفس الكيان البلد اللي كانت موجودة ساعتها. هي

موجودة شرق مدينة النجف اللي عايز يراجع موقعها على الخريطة مش هتلاقي كلمة الكوفة نفسها بس هتلاقي مدينة النجف مشهورة طبعا في آآ العراق. شرقها هي مدينة الكوفة. وصارت الكوفة بذلك هي وعدد المسلمين الرئيسية في العراق والرئيسة في المنطقة كلها. هي والبصرة. وبرضو قلنا قبل كده

ان البصرة من انشاء عقبة ابن غزال ان البصرة من انشاء عقبة ابن غزال

رضي الله عنه وارضاه اهم مدينتين في العراق انذاك ولمدة يعني يعني سنين طويلة بعد كده هي مدينتان من انشاء المسلمين اللي هي البصرة والكوفة والكوفة كانت اعلى من البصرة واهم من البصرة هي فيها تعتبر العاصمة فيها الوالي اللي بيحكم العراق وبيحكم كلها. وامرهم لما بينوا البيوت بينوها بشيء من التواضع. ما بينوش المدينة بناء كان بيبقى ما عملناش حاجة بقى لما خرجنا من

المدائن وعملنا قصور تانية في في الكوفة لأ مباني بسيطة لدرجة ان المسلمين في اول بناء للكوف طيب بنوها من القصب من من الغاب. انتم عارفين الغابة والقصب يعني زي الاخشاب. اخشاب بسيطة بتنمو في على ضفاف الفرات

خدوها بنوا بها البيوت. بس الخشب ده سريع الاشتعال. مش كده؟ حصلت حريق في اول ما اتبنت في عهد عمر برضو كلت المدينة كلها. كل المدينة اللي اسسوها راحت. فاستأزنا عمر اننا ما فضلك عايزين نبنى بالطوب

عشان الزروف الامنية والاحتياطية والظروف الامان الخاصة به. شف قد ايه احنا بنحاول نخش الدنيا باقل درجة ممكنة قال لهم طيب ماشي ممكن نبنى بالطوب. بس الطوب اللبن الطوب البسيط. وقال لهم ايه؟ ولا يزيدن احدكم على ثلاثة على ثلاثة

ايبات. يعني لما تيجي تبني بيت صغير ثلاث اوض. ما توسعش البيت وتبني يعني البيت الواسع على فكرة آآ مش منهني عنه يعني آآ نعمة من نعم ربنا سبحانه وتعالى يكون عندك بيت واسع وموجود في

الحديس ان هي من من نعم الله عز وجل يعني البيت الواسع. لكن هو خايف على قلوبهم. فبيقول له خد بحزر. زي ما واحد عطشان

قوي

قوي قوي فانت بتقول له لما تشرب ما تشربش بقى ايه تخلص الازازة كلها. هتلاقي بطنك وجعتك. هتلاقي نفسك مرض تعبت. فخذ بحزر. خد شوية وبعدين بعد كده باخد شوية بعدين فيقول له ابني بس ما تزودش عن ثلاث ابيات. ولا تطاولوا في البنيان. وده نهى في الحديد عن التطاول في البنيان ومن علامات الساعة ان الناس تتطاول في البنيان الناس ضاع دينها قوي فبقت منشغلة قوي قوي قوي بالدنيا مش مركزة خالص مع الاخرة فعمال يتفنن ويبدع في الدنيا فيعلي اوي اوي البنيان ولا تطاولوا في البنيان ده كلام عمر لما جه

انصحهم ان هم بينوا البلد الجديدة بتاعتهم اللي هي الكوفة. وقال لهم في الاخر النصيحة جملة جميلة جدا جدا. احفوها الجملة ديت وقال ولا يزيدين احدكم على ثلاثة ابيات ولا تطاولوا في بنيان والجملة بقى الثلاثة القصيرة جدا والزموا السنة تلمكم الدولة. الله اكبر! ايه الكلام الكبير ده والزموا السنة تلمكم الدولة. عايزين تفضلوا دولة قوية ودولة لها صوت مسموع في العالم. ودولة قصر على الفرس والروم دولة يأتيتها الخراج من كل مكان. دولة لها اسم يشرف. الزموا السنة النبوية اللي بقول لكم عليه ده مش اختراع من عمر. الرسول صلى الله عليه وسلم ياما علمنا الكلام دهوت. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعدي على عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ببني بيت

المدينة المنورة بيت بسيط ويقول له بتعمل ايه؟ بقول له ببني بيت لامي. اهو يعني حتى الهدف نبيل فيقول له ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام الامر اعجل من ذلك العالمي مثل امي وبيت بسيط اصلا في المدينة المنورة هي كل بيوت المدينة المنورة عاملة زي ازاى ساعتها لا بتتكلم على الكوفة ولا بتتكلم على المدائن ولا بتتكلم على دمشق يعني المدن الحاضرة ساعتها في في الوقت ده العرب يعرفوها. انا بتكلم على بيت في المدينة المنورة بسيط جدا جدا. لكن هو عارف بيكلم مين بيكلم عبدالله بن عمر رضي الله عنهما واحد من ازهده الصحابة رضي الله عنهم هو خايف على قلبه. اه غيرك ممكن يبني بيت عبدالله بن عمر اوسع من ده عشر مرات. بس

انت انت قدوة. انت مش عايزين الدنيا تتسلل الى قلبك يراها الناس في يدك فيفتكروا يعني آآ آ ان احنا نعيش في الدنيا ونخلد في الدنيا. بقدر بلاش توسع في هذا الامر اعجل من ذلك. يعني مش هتلق نعيش في البيت الواسع الكبير اوي ده ركز مع الاخرة. روح اقرا لك ربعين وروح صلي لنا ركعتين وروح زهر لك رحم رح علم لك حبة ناس قرآن ورحت رح اشتغل في امور الاخرة واكتسب برضه ده مش كل الكلام ده كله سيدنا عمر بيوجهه لمين؟ بيوجهه لناس فتحت هذه البلاد

انتصرت وحققت يعني يعني فتوحات عزيمة وخذت اموال ومنها التاجر ومنها الزارع ومنها الصانع ومنها كذا وكذا لكن هو خايف على قلوبها. والزموا السنة تلمكم الدولة. لو انت اطعت الله عز وجل في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اعطاك الله عز وجل ان تنصروا الله وينصركم ويثبت اقدامكم. هو ده دي ترجمة والزموا السنة تلمكم الدولة ترجمة الاية ديت ان تنصروا الله اعزائي انصروا انصروا تطبيق شرعه باتباع هدي نبيه صلى الله عليه وسلم بالسير على الطريق المستقيم الذي وصفه لنا في القرآن الكريم وفي السنة

مطهرة باتباع الاخلاق الاسلامية والبعد عن اخلاق المذمومة. انا كده ايه نصرت الله عز وجل هو ينصرك سبحانه وتعالى. يعطيك العزة والمكانة والشرف والمجد كل اللي بتتمناه وفوق كده يدك اخرة يدك جنة يدك دخول مشرف الى الجنة يوم القيامة دون سابقة عذاب ولا مناقشة حساب. هو ده اللي كان كان فكر عمر رضي الله عنه في هذه الاجواء وسيدنا عمر عمال يكلمهم في هذا الموضوع وصلت الانباء من الشام ان الوضع في الشام صار غير امن في مشاكل كبيرة جدا جدا في عارفين فتوح الشام شغالة في نفس الوقت مع فتوح فارس. الجيوش اللي بتتكلم عليها دي كلها في العراق موازي لها اعمال ضخمة جدا جدا في شمال هنيجي نتكلم عليها

ان شاء الله في حلقات آآ تالية. يا ترى كان رد فعل عمر ايه؟ رضي الله عنه عندما علم ان الاوضاع مضطربة في الشام والنهرق ليجهز الجيوش لحرب مسلمين ويا ترى كان في رد فعل للجيش العراقي المسلم اللي موجود في العراق لمساعدة الجيش الاسلامي الموجود في الشام. هذا الربط بين

العراق والشام الحقيقة كان في منتهى الروعة. في منتهى الاناقة والدقة. وهنشوف ان شاء الله ازاى اللي عمله عمر كان مثال من امسلة القائد الحكيم الذي يرى دولته كلها ويعطيها كل حياته وكل اهتماماته. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله

خيرا كثيرا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته